تاريخ الإرسال:2018/10/09 تاريخ القبول:2018/10/12

قراءة في الأسباب والآثار النفسية لعمالة الطفل

reading on the causes and psychological effects of child labor.

د.حنان بلعباس د.جمعة أولاد حيمودة
hanan2016gha@gmail.com abedjimy@yahoo.fr
جامعة غرداية

الملخص:

تُشكّل ظاهرة عمالة الأطفال آثارا سلبية على التنمية الاجتماعية؛ كونها تضعف إمكانيات وقدرات جيل المستقبل، وتؤثر على تنمية الموارد البشرية وقدراتها التنموية، إذ تترك هذه الظاهرة آثار سلبية للغاية، تنعكس على النمو السوي والسليم لبنية الطفل النفسية، لأنه ما يزال غير مؤهل جسديا ونفسيا لولوج عالم الشغل.

وتسعى هذه الورقة البحثية، إلى توضيح أهم الأسباب النفسية والاجتماعية، التي تدفع بالطفل لولوج عالم الشغل، وكذا رصد أهم الآثار السلبية النفسية والاجتماعية، التي تترتب على عمالة الأطفال، والتي من شأنها تدمير بنيتهم النفسية في مرحلة الشباب؛ وجعلهم أشباه رجال في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: احتياجات الطفل؛ عمالة الأطفال؛ الأسباب؛ الآثار النفسية والاجتماعية.

Summary:

The phenomenon of child labor has negative effects on social development because it weakens the potential and capabilities of the future generation and affects the development of human resources and its development capacities. This phenomenon has a very negative impact on the natural and the healthy growth of the child's psychological structure, because he is still physically and psychologically incapable of entering the World of Work.

This paper seeks to clarify the most important psychological and social causes that push the child to enter the world of work, as well as monitoring the most important psychological and social negative

effects of child labor, which will destroy their psychological structure in youth and make them semi-men in the future.

Key words: child needs; child labor; causes; psychological effects.

مقدمة:

تعتبر عمالة الأطفال ظاهرة قديمة، وقد برزت في المجتمعات الأوروبية في أوائل عصر الثورة الصناعية، حين شاع الاستغلال الظالم للطفولة كعمال في المصانع والمناجم. ولكن الإحساس بأهمية هذه الظاهرة وضرورة وضع حد لها، ظهر في أوائل الستينيات من القرن العشرين، حين ظهر مقال لأطباء نفسيين أثار الاهتمام في وسائل الإعلام الأمريكية بهذه الظاهرة، مما دفع لوضع قوانين تُجرّم استغلال الأطفال والإساءة إليهم في أعمال مهينة[1].

والجزائر كغيرها من الدول، عرفت نمو هذه الظاهرة، خاصة مع فترة العشرية السوداء التي عاشها البلاد؛ بفعل شبه انعدام تام للأمن، والذي أدّى إلى نزوح سكان القرى والأرياف إلى المدن، ولم يكن أمام أطفال تلك العائلات إلا الانخراط في عالم الشغل لمواجهة ظروف حياة المدن التي لم يألفوها. وبالرغم من أن المشرّع الجزائري تصدى إلى هذه الظاهرة بالنص في تشريع العمل رقم 90/11 الصادر عام 1990م، على الحد الأدنى لسن التوظيف، وهو 16سنة واستثنى من ذلك حالة التمهين، وذلك في المادة 15منه. كما نصّت المادة 28من ذات القانون على عدم جواز تشغيل العمال من الجنسين لمن تقل أعمارهم عن19سنة في أي عمل ليلي. وذهبت المادة 140من نفس القانون إلى أبعد من ذلك، حيث جرمت هذه الظاهرة ورصدت عقوبة الغرامة من 1000دينار إلى 2000دينار لمن يشغل قاصرا لم يبلغ 16من العمر وفي حالة العود يمكن توقيع عقوبة الحبس من ً 15يوما إلى شهرين دون المساس بالغرامة التي ترفع إلى الضعف.[2]

وبالرغم من هذه النصوص، إلا أن الواقع العملي يؤكّد تزايد هذه الظاهرة السنة تلو الأخرى. مما يقتضي البحث عن الأسباب التي أدّت إلى ذلك، ولهذا نهدف في هذا البحث إلى **الاجابة عن التساؤلات** التالية:

- ما هي الأسباب الحقيقية التي تدفع الطفل لولوج عالم الشغل؟

- ما هي الآثار النفسية والاجتماعية لعمالة الأطفال؟
- كيف يمكن للمجتمع بمختلف مؤسساته الحد من انتشار هذه الظاهرة؟

إن مرحلة الطفولة، هي أهم مراحل النمو وأكثرها تأثيراً في حياة الفرد، فهي بداية تربيته وتنشئته وإذا كانت البداية صحيحة وسليمة، سيتابع الطفل نموه بعد ذلك بشكل سليم .وإدراكاً لأهمية الطفولة يسعى كل مجتمع إلى الاهتمام بأطفاله، لأنه إذا فعل ذلك فإنه يهتم بحاضره ومستقبله، فأطفال اليوم هم رجال الغد(3).

أهمية الموضوع:

إن عمالة الأطفال دون السن القانوني، هي ذات أثر سلبي على سلامة الطفل البدنية والنفسية والاجتماعية، وتحول دون إكماله لتعليمه، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود الوطنية والدولية الرسمية والأهلية والتطوعية، لمواجهة هذه المشكلة والتعامل مع آثارها ونتائجها على الطفل وأسرته

-أهداف الموضوع:

على اعتبار أن ظاهرة عمل الأطفال تحمل الكثير من المخاطر على مستقبل الطفل، وعلى حياة جيل بأكمله، ارتأينا دراسة الموضوع تحقيقا للأهداف التالية:

1- معرفة بعض الأسباب وخاصة الأسباب النفسية والاجتماعية التي تساهم في استفحال الظاهرة

2- تحديد أهم الآثار النفسية لعمال الطفل والتي تعمل على تدمير بنيته النفسية والمعرفية وحتى العقلية

3- اقتراح بعض الحلول حتى يتمكن للمجتمع بمختلف مؤسساته الحد من انتشار هذه الظاهرة؟

- تحديد المفاهيم:

1- احتياجات الطفل:

من المتعارف عليه أن الطفل هو من لم يتجاوز سن 11سنة، وبعدها مرحلة المراهقة التي تبدأ من حوالي 11 سنة وتستمر إلى غاية نهاية 21سنة بحسب الكثير من آراء الباحثين وسواء كان طفلا أو مراهقا فإنه في هذه السن يحتاج لحماية من غيره، وذلك

من أجل نموه الجسدي والمعرفي والعقلي والنفسي حتى يستطيع في وقت لاحق من الانضمام لعالم الراشدين ويكون فردا صالحا يعول عليه في بناء المجتمع وتنميته ،إن عملية نمو الشخصية عملية نفسية توضح دعامتها في طور الطفولة ، ويرتبط ، كل طور بمواضيع جسدية[4]

يتّضح مما سبق، أن الفرد ليتطور وينمو يحتاج إلى سند اجتماعي تحدده نوع العلاقات بين الطفل والمحيطين به والذين يتم التفاعل معهم، أي تحول علاقات الشخص مع الموضوعات الاجتماعية من البساطة إلى التعقيد كلما كبر واتسعت علاقاته[5]

2-عمالة الأطفال:

هم أطفال أجبرتهم الظروف على التوقف عن اللعب، فتخلوا عن طفولتهم سعيا وراء لقمة العيش، ومارسوا أعمال الكبار بشروط السوق، فتعرضوا للعنف والقمع، حتى أصبحوا بحق أطفال شقاء وحرمان والطفل العامل هو الطفل الذي يعمل أو يتم استخدامه من قبل أفراد آخرين؛ بهدف الحصول على المال، وينحصر عمره بين السادسة والخامسة عشرة. وفيما يلي **تعريف عمل الأطفال:**

يستخدم مصطلح "عمالة الأطفال "كثيرا لوصف الطفل العامل، لذا لابد من إعطاء تعريف لمصطلح العمالة الذي هو " :العنصر الإنساني في العملية الإنتاجية[6] وتستبعد عدة فئات من المجتمع غير قادرة على العمل وهي :

-الأطفال

-كبار السن

-المعوقون

إذن، فالطفل غير معني بالعمل، والطفل حسب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل تنص في المادة الأولى: للأغراض السابقة هذه الاتفاقية يعني الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، ولم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه[7] أما في الجزائر "فينص قانون رقم 90 – 11لـ 21أبريل 1990المتعلق بعلاقات العمل الذي نصّ خاصة على :

-عمر القبول في العمل يجب أن يكون فوق 16سنة .

-الأعمال الخطيرة والغير صحية أو الضارة بالصحة هي ممنوعة على القصر .

-عمل الليل هو ممنوع على من هم أقل من 19سنة[8]

ومن جهة أخرى، فإن سن التمدرس الإجباري للطفل يمتد حتى سن 16سنة.

-أسباب ظاهرة عمالة الأطفال

تعددت وجهات النظر والآراء المفسرة للأسباب الكامنة وراء ظاهرة عمالة الأطفال هذه الأخير هي نتيجة لتضافر عدة أسباب أهمها :

أسباب اقتصادية:

استقرت معظم الدراسات على أن الفقر هو أولى الأسباب التي تدفع الطفل للزول المبكر لسوق العمل، ذلك أن معظم أسر الأطفال العاملين تعاني من انخفاض مستوى الدخل، مما يدل على أهمية الدافع الاقتصادي كعامل رئيسي لالتحاق الأطفال بسوق العمل، حيث يمثل كسب الأطفال العاملين حوالي ربع الكسب الكلي للأسرة، وأحياناً يتعدى ثلاثة أرباع دخل الأسرة، وقد يشكل دخل الأسرة كله [9]

وفي دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب ودوافع عمل الأطفال، توصّلت تلك الدراسة إلى أن الظروف الاقتصادية الصعبة وفقر الأسرة يُعدان أبرز أسباب عمالة الأطفال، وأن عمل الطفل يحل مشكلة الأسرة الاقتصادية[10].

وتوصلت دراسة تناولت الأبعاد الاقتصادية لظاهرة عمالة الأطفال إلى أن تدني دخل الأسرة أدى إلى تعظيم قيمة إسهام الطفل العامل بأجره، إذ يتراوح هذا الإسهام ما بين 22.8٪ و30.7٪ ، وهذه النسبة المرتفعة تفسر زيادة عمالة الأطفال في الأسر الفقيرة[11].

-أسباب اجتماعية

قد يكون لبعض العوامل الاجتماعية دور رئيسي في عمل الأطفال، فالأسر البدوية والريفية، والتي تنتشر فيها ظاهرة عمالة الأطفال، ترى أن في عمل أطفالها مفخرة ودليل " رجولة "، وأن الطفل لابد أن يلزم أباه ويعمل إلى جانبه كي يتعلم المهنة نفسها ويمارسها.

أما بالنسبة لعمل البنات فعادة ما تشيع عادة تجهيز الفتاة نفسها للزواج، لذا ترتفع نسبة الفتيات العاملات في الأرياف بهدف الصرف على الذات وادخار المال لموعد الزواج [12].

ومن بين الأسباب الأكثر انتشارا، نجد التصدع الأسري الذي يعد عاملاً من عوامل لجوء الأطفال إلى العمل، فانفصال الوالدين أو وفاة أحدهما قد يدفع الطفل إلى العمل لتعويض النقص الحاصل بسبب غياب أحد والديه. وقد أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن ما نسبته 14٪ من أفراد العينة هم من الأطفال الذي توفي عنهم أحد والديهم، كما أن أكثر الأسر احتياجاً هي أسر الأطفال الذي يفتقدون الوالد إذ يصبح عمل الطفل مصدراً رئيسياً لدخل الأسرة[13].

- **أسباب تعليمية:**

يرتبط العامل التعليمي بالعوامل السابقة، إذ أن تدني المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، وانخفاض المستوى التعليمي للأباء، وكذا تفشي الأمية بين أفرادها، والنظرة اللامبالية لأهمية التعليم، كل ذلك أدى بالأهل إلى إخراج أطفالهم من المدارس و"الزج" بهم إلى سوق العمل، فهم يرون أن العمل أكثر جدوى وأعظم منفعة من التعليم الذي لا طائل من ورائه، خاصة مع تزايد نسبة البطالة بين المتعلمين. وتشير إحدى الدراسات التي أجريت عن عمل الأطفال في لبنان إلى انخفاض المستوى التعليمي لأفراد تلك العينة، إذ بلغت نسبة الأطفال الذين تسربوا من مرحلة التعليم الأساسي 53٪، بينما توجد نسبة لم تلتحق أساساً بالتعليم ، كما أن الأمية تسود أفراد أسر الأطفال العاملين، وبمعنى آخر يعتقد الأباء أن انتظام الأطفال في المدارس يعيقهم عن العمل بصورة دائمة ، مما يضطرهم إلى العمل بصفة مؤقتة ، ولذا تسعى بعض الدول إلى الربط بين إلزامية التعليم وبين العمر الذي يسمح فيه للفرد بالعمل[14] ، فيكون التعليم ملزماً حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي أو الثانوي، أي في سن الخامسة عشرة أو الثامنة عشرة.

-الآثار الناتجة عن عمالة الأطفال:

من الواضح أن لعمل الأطفال آثاره السلبية على الطفل العامل أولاً، وعلى مجتمعه ثانياً . وتبرز تلك الآثار في المجالات التالية :

- **الآثار الجسمية:**

كثيراً ما يعمل الأطفال في ظروف بيئية غير صحية تؤثر عليهم بشكل مباشر ، وتساهم في تدهور صحتهم وتجعلهم عرضة لمخاطر عديدة أثناء عمله ، فهناك الأطفال العاملين في مصانع كيماوية أو ورش السيارات والذين يتعرضون للمواد الكيميائية وخطر التعامل مع الآلات الميكانيكية والكهربائية ، وهناك الأطفال الباعة المتجولون المعرضون باستمرار لحوادث السيارات والغبار والأتربة والضوضاء ، بالإضافة إلى ظروف الحر والبرد وسوء التغذية والإرهاق الشديد نتيجة العمل لساعات طويلة دون راحة ، كل ذلك يؤثر في صحة الطفل الصغير بصورة واضحة[15].

وقد تعرض أحمد بدران في دراسة له إلى الجوانب الصحية في عمالة الأطفال، وتوضّح تلك الدراسة أن 24.1٪ من الأطفال يعملون أكثر من 13ساعة يومياً في ظروف صحية سيئة، من غذاء ملوث وسوء تهوية، وعدم الرعاية الكافية في المرض، بل أن أغلب الأطفال يستمرون في العمل أثناء مرضهم .كما توصّل احمد عبد الله في دراسته عن عمالة الأطفال في دباغة الجلود إلى إصابة عدد من الأطفال ببعض أمراض المهنة كأمراض العيون والأمراض الصحية والجلدية، بالإضافة إلى تعرضهم للحوادث أثناء العمل[16] .

-الآثار النفسية:

تتباين الآثار النفسية للعمل على الطفل وتختلف تبعاً لاختلاف نوعية العمل وظروفه، والظروف الأسرية للطفل . وعموما يمكن **رصد أهم الأثار النفسية لعمالة الأطفال** فيما يلي:

بعض الأطفال يبدو عليهم الإحساس بالرضا لما يقدمونه من دعم لأسرهم، وتزداد لديهم الثقة والاعتماد على الذات[17]، ولكن الغالبية من الأطفال العاملين يعانون من القلق والاكتئاب والخوف نتيجة الإحساس بالقسوة والاستغلال، وعدم السماح لهم بممارسة أي نشاط ترفيهي كما أن الحرمان من التعليم يلعب دوراً كبيراً في تعميق إحساسهم بالقهر الاجتماعي وانعدام العدالة الاجتماعية بينهم وبين من يماثلونهم في العمر، مما يدفعهم إلى الانحراف والجنوح[18]

إن تعرض الطفل للإيذاء البدني والنفسي بالضرب والإهانة وغالبا قد يتعرض للاعتداء الجنسي، بالإضافة إلى عمله في جمع القمامة أو في الأماكن القذرة والملوثة يشعره بالمهانة والدونية النفسية والاجتماعية مما ينعكس سلبا على مستوى نموه العقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي ناهيك عن نموه البدني وتوصلت دراسة مقارنة بين الأطفال العاملين وغير العاملين إلى أن الأطفال العاملين كانوا أكثر استقلالية وشعوراً بالكفاءة وقدرة على الكفاح، ولكنهم كانوا في الوقت ذاته أكثر عدوانية من الأطفال غير العاملين(19)

فيما أظهرت نتائج دراسة الجارحي (1994) عن التوافق النفسي وتقدير الذات لدى الطفل العامل وطفل المدرسة وجود فروق ذات دلال إحصائية على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بين الأطفال العاملين وطلاب المدارس لصالح الطلاب.

يتأثر **التطور المعرفي** للطفل الذي يترك المدرسة ويتوجه للعمل، فقدراته وتطوره العلمي يتأثران ويؤديان إلى انخفاض في قدراته على القراءة والكتابة والحساب، إضافة إلى أن إبداعه يقل بالطبع، كما يقل التطور العاطفي فقد يتأثر التطور العاطفي عند الطفل العامل فيفقد احترامه لذاته وارتباطه الأسري وتقبله للآخرين، وذلك جراء بعده عن الأسرة ونومه في مكان العمل وتعرضه للعنف من قبل صاحب العمل أو من قبل زملائه.

كما يتأثر **أيضا التطور الاجتماعي والأخلاقي** للطفل، الذي يعمل بما في ذلك شعوره بالانتماء للجماعة والقدرة على التعاون مع الآخرين، وتتأثر لديه القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب، ويزداد التأثر رويدا رويدا، إلى أن يصبح الطفل مثله مثل العبد لدى صاحب العمل. ويؤكّد الباحثون منذ وقت طويل على أن أنواع معيّنة من العمل تسبب مشاكل نفسية واجتماعية خطيرة للأطفال.

وهناك القليل من المعلومات المتوفرة التي تشير إلى الفتيات اللائي يعملن في ظروف قاسية، ويعشن بعيدا عن المنزل العائلي لهن، وممنوع تقريبا إجراء أي اتصال مع عائلاتهن وأصدقائهن، بتن هن أيضا في بعض الأحيان ضحايا الاعتداء الجسدي والنفسي والجنسي، وكل هذا يهدد توازنهن النفسي والاجتماعي.

- الآثار الاجتماعية:

إن بقاء الأطفال خارج منازلهم لفترة طويلة يتيح لهم التعامل مع أصناف مختلفة من البشر، قد يؤدي ذلك إلى:

- تعلمهم بعض السلوكيات المشينة كالتدخين وتداول الألفاظ البذيئة،
- يسهل استدراجهم والتحرش بهم واستغلالهم جنسياً،
- قيامهم ببعض السلوكات الإنحرافية، كالسرقة و التسول، إذ لوحظ أن كثير من عصابات الجماعات يشكلها هؤلاء الأطفال العاملين والبائعين المتجولين[20].

ولعمالة الأطفال دور في زيادة نسبة البطالة بين الشباب، إذ أن الأعمال التي يقوم بها الأطفال غالباً ما يقوم بها البالغون، ويفضل أصحاب العمل تشغيل الأطفال لأنهم أكثر استعداداً لتلبية الأوامر وأقل إثارة للمتاعب وأقل أجراً من الكبار، مما يجعل عمل الأطفال يشكل منافسة حقيقية للبالغين الذي يبحثون عن عمل[21].

خاتمة:

إن ثروة الشعوب لا تقاس بما تحويه تربتها من كنوز طبيعية، بل بمدى صقلها لمواهب أطفالها وشبابها، ومساعدتهم على التوافق الصحيح كي ينشؤ نشأة صالحة ويساهموا في التقدم والبناء الحضاري، فمن حق الطفل التمتع بطفولته، ومن حقه علينا تنمية جسده وفكره وروحه دون معوقات للوصول إلى شخصية قادرة على تحمل أعباء الحياة ومتطلبات التنمية، ولتحقيق هذا نقترح ما يلي للتخفيف من الآثار السلبية لظاهرة عمالة الأطفال:

- الاهتمام بالبرامج النمائية للطفل والأسرة والمدرسة والبيئة المحلية بمعنى تعزيز إمكانات العافية والمناعة النفسية والسلوكية والقيمية، وتوفير مقومات إطلاق الطاقات وتوظيفها
- تقديم الرعاية والاهتمام الخاص للأطفال العاملين، واحتواؤهم اجتماعياً، ومنحهم الإحساس بالأمن والاطمئنان.
- توعية أسر الأطفال العاملين بأهمية التعليم ووجوب العناية بأطفالهم، وإشعارهم بالمسئولية تجاههم.

- اشراك كل مؤسسات المجتمع المدني لاحتضان الطفل العامل واشباع حاجاته النفسية والمادية، وهذا لا يتحقق إلا إذا فهمنا طبيعة المرحلة التي يمر بها الطفل من حيث مظاهر النمو المختلفة، فلكل مرحلة حاجاتها النفسية ومتطلباتها النمائية.

الهوامش والمراجع المعتمدة:

(1) الحريري، محمد فتحي(2000): عمالة الأطفال في الوطن العربي، مجلة الطفولة العربية، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ع7، ص 73.

(2) المباركي، دليلة (دت): عمالة الأطفال بين الواقع والنصوص الجزائر نموذجا.

(3) عبد الفتاح، أماني (2001): عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية، القاهرة ، عالم الكتب.

(4) محمد سعيد فرح: الطفولة والثقافة المجتمع، منشأة المعارف. الإسكندرية، مصر ، 1993، ص 17.

(5) أسعد زروق: موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت لبنان، ط 2 سنة، 1979، ص 200.

(6) أسعد زروق: المرجع السابق، ص. 203

(7) منظمة العمل الدولية: مجلة العمل، عدد، 29أوت، 1999،ص 4

(8) -Ménétrier de solidarité nationale et de la famille: le travail de l'enfant en Algérie، UNICEF, Alger ,1999 , P . 14

(9) الحريري، محمد فتحي(2000): عمالة الأطفال في الوطن العربي، مجلة الطفولة العربية، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ع7، ص63

(10) الجارحي، حسام (1994) : التوافق النفسي وتقدير الذات لدى الطفل العامل وطفل المدرسة . رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة عين شمس.

(11) رمزي، ناهد (1998) : ظاهرة عمالة الأطفال في الدول العربي . المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص65

(12) فرجاني، نادر (2001) : تشغيل الأطفال وصمة في جبين الحضارة المعاصرة . مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع3 ، م1.،ص18

(13) رمزي ، ناهد (2002) : حماية صغار الفتيات في سوق العمل في البلدان العربية . مجلة الطفولة والتنمية . المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع5 ، م2 ، ص23

(14) فرجاني ، نادر (2001) : تشغيل الأطفال وصمة في جبين الحضارة المعاصرة . مجلة الطفولة والتنمية . المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع3 ، م1 ، ص19

(15) رمزي ، ناهد (2002) : حماية صغار الفتيات في سوق العمل في البلدان العربية . مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع5 ، م2. ،ص25.

(16) رمزي ، ناهد (1998) : ظاهرة عمالة الأطفال في الدول العربي . المجلس العربي للطفولة والتنمية. ص78-79

(17) فرجاني ، نادر (2001) : تشغيل الأطفال وصمة في جبين الحضارة المعاصرة . مجلة الطفولة والتنمية . المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع3 ، م1.ص22

(18) عبد الفتاح ، أماني (2001) : عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية، القاهرة ، عالم الكتب. ،ص95

(19) ناصف ، راندة فتحي (1994) : صورة الأسرة لدى الطفل العامل . رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة عين شمس

(20)الحريري، محمد فتحي(2000): عمالة الأطفال في الوطن العربي، مجلة الطفولة العربية، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ع7، ص68

(21) فرجاني ، نادر (2001) : تشغيل الأطفال وصمة في جبين الحضارة المعاصرة . مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع3، م1،ص16-17